

الغدير

[278] ولقد مررت على العقيق فشفني * إن لم تغن على الغصون حمامه وكأ أنه دنف تجلد
مونسا * عواده حتى استبان سقامه 10 من بعد ما فارقت فكأنه * نشوان تمسح تربه آكامه
مرح يهز قناته لا يأتلي * أشر الصبا وGRAMه وعرامه تندى على حر الهجير ظلاله * ويضيئ في
وقت العشي ظلامه وكأ نما أطيّاره ومياهه * للنازليه قيانه ومدامه وكأن آرام النساء بأرضه
* للقانصي طرد الهوى آرامه 15 وكأ نما برد الصبا خوذانه * وكأ نما ورق الشباب بشامه
وعضيّه جائتك من عقب بها * أزرى عليك فلم يجره كلامه ورماك مجتريا عليك وإنما * وافاك
من قعر الطوي سلامه وكأ نما تسفى الرياح بعالج * ما قال أو ما سطرت أقلامه وكأن زورا لفقت
ألفاظه * سلك وهى فأنحل عنه نظامه 20 وإذا الفتى قعدت به أخواله * في المجد لم تنهض به
أعمامه وإذا خصال السوء باعدن أمراء * عن قومه لم يدنه أرحامه ولكم رمانى قبل رميك
حاسد * طاشت ولم تخدش سواه سهامه ألقى كلاما لم يضرني وانثنى * وندوبه في جلده وكلامه
هيهات أن ألقى وسيل مسافه * ينجو به يوم السباب لطامه 25 أو أن أرى في معرك وسلاحه *
بدل السيوف قذافه وعذامه ومن البلاء عداوة من حامل * لا خلفه لعل ولا قدامه كثرث مساويه
فصار كمدحه * بين الخلايق عيبه أو ذامه والخرق كل الخرق من متفاوت * الافعال يتلو نقضه
إبرامه جذب الجناح فجاره في أزمة * والضيف موكول إليه طعامه 30 وإذا علقت بحبله
مستعصما * فكفقع قرقرة يكون زمامه وإذا عهود القوم كن كنبيهم * فالعهد منه يراعه
وئامه وأنا الذي أعيت قبلك من رست * أطواده واستشرفت أعلامه
